

الأغاني

الغناء لإبراهيم ثاني ثقیل بالوسطی عن عمرو بن بانه أو لیس الذي یقول فیہ أبو العتاهیه .

(یا بنَ العلاء ویا بنَ القَرَمِ مرَداس ... إني لأُطَرِّيكَ في صَحْبِي وجُلَّاسِي) .
(حتی إذا قیل ما أعطاکَ من نَشَابٍ ... أُلْفِيتُ من عُظُمٍ ما أسدیتَ كالناسِ) .
ثم قال من اجتمعت ألسن الناس على مدحه كان حقیقا أن یصدقها بفعله .
وصفه لجاریة سوداء .

أخبرني محمد بن خلف بن المرزبان قال حدثني أبو بكر الربيعي قال كانت لبشار جارية سوداء وكان یقع علیها وفيها یقول .

(وغادَة سَوْدَاءَ بِرَّاقَةٍ ... كالماءِ في طَيبٍ وفي لَينِ) .
(كأنها صرِغَتُ لمن نالها ... من عَنبرٍ بالمِسكِ مَعجُونِ) .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا ابن مہرویه قال حدثني أبو الشبل البرجمي قال قال رجل لبشار إن مدائحك عقبه بن سلم فوق مدائحك كل أحد فقال بشار إن عطایاه إياي كانت فوق عطاء كل أحد دخلت إليه یوما فأنشدته .

(حرَّامٌ أن تَرى کابنَ سَلَمٍ ... عُقبَة الخیرِ مُطعمِ الفقراءِ) .
(لیس یُعطیکَ لیلٌ جاءَ ولا الخوفِ ... ولكن یلذُّ طعمُ العطاءِ) .
(یسْقُطُ الطیرُ حیث ینتثرُ الحبُّ ... وتُغشى مَنازلُ الکُرَماءِ) .
فأمر لي بثلاثة آلاف دینار وهأنا قد مدحت المهدی وأبا عبید الله ووزیره أو قال یعقوب بن داود وأقمت بأبوابهما حولا فلم یعطیاني شیئا أفألام على مدحي هذا